

حكم التوقيع على أوراق مكتوب فيها "أقر تحت الشرف على كذا"

عبدالمحسن الزامل

في كثير من الأوراق الحكومية عبارة اقر تحت الشرف او اقروا على الشرف فتوى على ان اليمين مكتوبة لا تنعقد الا بنية فليس بشرك على هذه الامضاء على هذه الأوراق هل هذا الكلام صحيح - [00:00:00](#)

اولا ينبغي للانسان ان يسلم مثل هذه الاشياء اذا امكن ولا ينبغي احراج الناس بمثل هذه العبارات الموهمة وقوله قروا تحت الشرف او قروا على الشرف ان كان نزل منزلة اليمين - [00:00:21](#)

وان من يضع هذه القوانين او هذه الشروط وهذه العبارة عنده كما يقع من كثير من اهل الشرك والعياذ بالله الذين يعظمون الاموات ممن يعظمونهم اعظم من تعظيمه لو قيل احلف - [00:00:37](#)

بالله حلف لك الايمان الكثير وقيل احلف فلان الولي ما استطاع يحلف والعياذ بالله. لانه في قلبه اعظم من الله اعوذ بالله نعوذ بالله من الشرك فان كانوا يعتقدون انهم يقولون هذا على انه - [00:00:56](#)

اعظم من احياء الله هذا لا شك امر منكرو. ولا يجوز وين كان لا؟ انه لم يقصد هذا انما يقول اه ذلك ان هذا ينافي الشرف ينافي سمو الاخلاق ينافي ما عليه - [00:01:11](#)

اه افعالي الحميدة كما كانوا في الجاهلية يأنفون من الكذب يا نفونا من الكذب كان في قصة ابو قصة ابي سفيان رضي الله عنه رواه البخاري في اوائل صحيحة وفيها انه لما امرهم - [00:01:29](#)

آآ ملك الروم هي قصة طويلة لما قال ايكم اقرب نسبا فامر ابا سفيان ان يكون امامهم وان يصفوا خلف فقال اني سائل هذا الرجل فان كذب فاكذبوه. الحديث يقول ابو سفيان فوالله لولا ان يأتروا علي كذبا او عني كذبا كذبت عليه - [00:01:49](#)

فسأله واخبره بالحقيقة لا نعم لا نعم. يعني اجوبة مختصرة ولم يولد الا في سنة قال هل انتم اه يقال نعم وبيننا وبينه عهد ونحن هنا ونحن الان منه في مدة. يعني في بعد اصل حديبية - [00:02:15](#)

ولا ندري يعني يقوله فلم يمكنني ان ادخل فيها شيئا الا هذه الكلمة يعني وهو يقول لا ندري خشية ان يأتوا عنه كذب كانوا يأنهون الكذب فان كان على هذا الوجه - [00:02:36](#)

ولم يقصد بذلك ما يقصد بالحلف الذي امر لا بأس به لانه في الظهر خالي بشرط القسم بالله ادوات القسم وان كان الامر محتمل لان ما ندري عن وضع من احوال من يضع هذه الاشياء فلا بد من ان يتوقع السائل ويعرف الحال - [00:02:50](#)

في من يضع هذا فان كان يعتقد انه كاليمين او يجعل هذا حكم حكم اليمين معنى انه عنده ابلغ من ولهذا لم يحلفهم بالله انما امرهم بهذا الحقيقة نظرا لا يجوز على هذا - [00:03:13](#)

الامر يحتاج الى النظر في حال من وضع مثل هذه الشروط - [00:03:30](#)